



رمضان

• إعداد: ليلى الشافعي

كيف نعظم رمضان؟

رمضان شهر انتصارات المسلمين

نية الصيام

محمد يسال: يوصيني صديقي خالد بأن أنوي الصيام كل ليلة ولا فصيامي باطل! فهل هذا صحيح؟

● نية الصيام واجبة، ولكن هل تجب في كل ليلة من ليالي رمضان أم تجب في أول ليلة من رمضان لجميع رمضان؟ الراجح هو أنه تكفي نية واحدة لجميع رمضان بشرط أن تكون في أول ليلة في رمضان، فهذه النية واجبة، فمن حفصة رضي الله عنها أن الحبيب ﷺ قال: «من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له» (رواه الخمسة)، وصح عن النبي ﷺ من حديث عمر ﷺ أنه قال: «إنما الأعمال بالنيات» (متفق عليه) فمن أراد الصيام ونوى صومه كاملاً فقد تحققت النية لجميع رمضان، وصح من حديث ابن عمر ﷺ أنه قال: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» (متفق عليه)، فجعل رمضان عبادة واحدة، فكفت فيها نية واحدة عند ابتدائها في أول ليلة، ويباح له تجديد كل ليلة.

لو انقطع صيامك فأطرت بسبب مرض أو سفر أو ما شابه ثم انتهى عذرك وأردت الصيام فعليك أن تنوي مرة أخرى صيام ما تبقى من رمضان ولا تكتفي ببيتك الأولى؛ لأنك قطعت النية الأولى فوجب ابتدؤها من جديد.

انقطاع الدورة الشهرية

في نهار رمضان

تسال مثال: إذا انقطع الحيض أثناء نهار رمضان فهل أصوم أم أقضي هذا اليوم؟ ● إذا انقطع الحيض عن الفتاة وطهرت أثناء نهار رمضان فعليها قضاء هذا اليوم، ويباح لها أن تاكل وتشرب، وتعمل كل ما يباح لها في الايام العادية وليس عليها أن تمتنع عن الاكل والشرب الى الاذان، لأنها من اصحاب الاعذار الشرعية المبيحة للفطر، وليست كالتعمدة او الناسية اللتين يجب امتناعهما عن المفطرات حتى الاذان، فقد صرح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت: «لقد كنا نحيض عند رسول الله ﷺ فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة»، فعلى منال قضاء ذلك اليوم، وليس عليها الامتناع عن المفطرات؛ لأنها بدأت يومها معذورة فتستمر على ما هي عليه، وكذلك الحال لمن كان مريضاً فحشفي أثناء نهار رمضان أو مسافراً فوصل إلى محل إقامته.

تنبيه مهم: مع ان منال معذورة شرعا وتباح لها المفطرات الا انه ينبغي لها مراعاة الصائمين في البيت أو العمل أو السوق فتتجنب الاكل والشرب امامهم مراعاة لهم وأدبا. والله أعلم.

في هذا الشهر الكريم هو أن الصائم يجاهد نفسه ويقاوم شهواته وان مقاومة النفس أعظم ميدان لتدريب المجاهد على مقاومة الأعداء، فالإنسان إذا قدر على نفسه يمكنه أن يقدر على غيره، أما إذا انهزم أمام شهواته ومغريات الحياة، فإنه يكون أشبه بفاقد الشيء الذي لا يقدر على إعطائه لغيره. وشدت العنجرى على ضرورة التغيير من داخل النفس ويعتبر الصيام من أعظم الوسائل لذلك.

العنزي:
رمضان شهر العزة والنصر ينتصر فيه الصائمون على أنفسهم

العنجرى:
إذا اجتمعت العزيمة والاحتساب يكون النصر من عند الله



د.منال العنجرى



د.سعد العنزي

وجه الحياة، ففي رمضان من السنة الثانية الهجرية وقعت غزوة بدر، وكانت الغزوة أول انتصار حاسم للإسلام على قوى الشرك والباطل، وتولى الله تبارك وتعالى قيادة هذه المعركة (فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله الهجرية الخامسة موقعة حربية مهمة خاضها المؤمنون وهي غزوة الخندق، حيث انتصر المسلمون في هذه الغزوة، وكذلك كان الفتح العظيم انتصارات صلاح الدين

نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت). وقال: ان الذين رفعوا أيديهم لله وانتصروا ورفعوا رايات التوحيد على ربوع الأرض وهذا ما حدث في بدر، كان عدد المسلمين ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، وكان عدد المشركين تسعمائة وخمسين، والله تعالى يقول: (أن يكن منكم عشرون صابرون يغلبون مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبون ألفين بإذن الله).

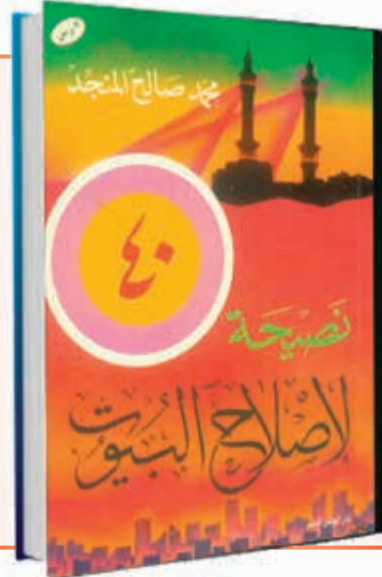
ظل شهر رمضان عبر الزمان، شهر الانتصارات ففيه على مدى التاريخ كان انتصار المسلمين في فتوحات الهند وأفغانستان وبلاد المغرب وغيرها يعلم المسلمون أن شهر رمضان هو شهر القوة، شهر الجهاد، شهر الصبر، شهر النضال. وكما كان الصيام جهادا للنفس ومحاربة لشهواتها، فإنه كذلك كان من أسباب الانتصارات على أعداء الإسلام، ولكن أين نحن الآن من هذه الانتصارات؟ ولماذا صارت أمجادنا في رمضان ماضيا وذكرى؟ عن أسباب عدم تحقيق الانتصارات التي شهدتها رمضان حتى الآن، يقول د.سعد العنزي: حال الأمة الإسلامية في عصرنا الحديث لا تسر، حيث ضربت الذلة على المسلمين وأصبحوا في ذيل القافلة، وأصبح المسلمون يتسولون الأمن والأمان من الشرق والغرب، مع أن الله تعالى ضمن لهم آجالهم وأرزاقهم فلا يملك الرزق والروح إلا الله (وما تدري

وأكدت د.منال العنجرى أن السر في الانتصارات في رمضان هو أن هذا الشهر هو شهر العزة والنصر ينتصر فيه المؤمنون الصائمون على أنفسهم فينتصرون على أعدائهم، ولقد كانت الأمة الإسلامية عبر تاريخها الطويل على موعد مع القدر في هذا الشهر الكريم، ف وقعت فيه أهم أحداث هذا التاريخ، وفي صفحات الماضي المليء بالأمجاد أحداث شاء القدر أن ترتبط بالشهر الكريم لتكون مسرحا لها على

وأكدت العنجرى أن من أسرار انتصارات المسلمين

وأكدت العنجرى أن من أسرار انتصارات المسلمين

كتاب أعجبي



40 نصيحة لإصلاح البيوت

كتيب صغير الحجم كبير المعنى من تأليف الشيخ محمد صالح المنجد يستعرض فيه نصائح تكوين البيت وتحقيق الإيمان فيه، ونصائح أخرى لنشر العلم الشرعي في كل بيت عن طريق صنع مكتبة إسلامية وصوتية ودعوة الصالحين والأخبار وطلبة العلم للزيارة في البيت. ولفت الى الأخلاقيات المطلوبة في كل بيت وكيف يهتم المسلم بإصلاح بيته، وما وسائله في ذلك. وتحدث عن تكوين البيت ونصح بحسن اختيار الزوجة والسعي في إصلاحها وقدم عدة نصائح إيمانية يجب أن تكون في كل بيت لأن البيت كما يقول نعمة لقلوبه تعالى: (والله جعل لكم

من بيوتكم سكنا) النحل: 8، واستشهد بقول ابن كثير رحمه الله: «يذكر تبارك وتعالى تمام نعمه على عبده بما جعل لهم من البيوت التي هي سكن لهم يأوون إليها ويستترون وينتفعون بها سائر جوه الانتفاع، وبين الكاتب الدافع عند المسلم للاهتمام بإصلاح بيته عن طريق وقاية النفس والأهل نار جهنم والسلام من عذاب الحريق، وان عظم المسؤولية لمقاة على راعي البيت أمام الله يوم الحساب وان البيت المكان لحفظ النفس والسلام من الشرور وكفها عن الناس لأن أغلب الأوقات يقضيها الناس داخل بيوتهم، وبين وسائل إصلاح البيوت.



مناهاذ رمضان

الغبقة عادة رمضان

«الغبقة» تراث كويتي وتقليد رمضاني اصبح يقام الآن في الفنادق والمطاعم بعد ان كان قديما يقتصر على الاقارب والجيران، وكان يقام في المنازل والاحياء، ومع ذلك مازالت الغبقة تمثل اجمل صور التواصل الاجتماعي في شهر الصيام. يقول د.عادل عبدالمغني ان المجتمع الكويتي قديما عرف الغبقة والجمعة غبقات، ومازالت هذه العادة الشعبية موجودة الى يومنا هذا مع اختلاف نوع الاطباق المقدمة في مثل هذه الغبقات، وذلك نتيجة التقدم الحضاري وارتفاع مستوى المعيشة وازدياد الدخل والتواصل الاجتماعي والحضاري مع الآخرين، مما اثرى المطبخ الكويتي وادخل عليه اصنافا عديدة من المأكولات العربية والاجنبية. ويرى الباحث د.عبدالمغني ان اسم غبقة جاء من الغبوق من الفصحى وجبة خفيفة تقدم في المساء. وعن الاصناف التي تقدم في الغبقة قديما، قال: إنها أصناف خفيفة كاللخني والباجلا والهريس، إضافة الى الحلويات الشعبية كالزلابية والحلبية، إضافة الى اللقيمات.

وأصل كلمة «غبقة» تعني العشاء الرمضاني المتأخر الذي يسبق وجبة السحور، أي أنها وليمة تؤكل عند منتصف الليل أو قبله بقليل، وهي أيضا كلمة عربية أصيلة من حياة البادية ويرجع أصلها الى «الغبوق» والغبوق هو حليب الناقة الذي يشرب ليلا وعكسه الصبوح الذي يشرب صباحا.



اكتشافات حديثة

أثبتها القرآن والسنة قبل 1400 عام

الشيخوخة تبدأ في سن الـ 40

قال تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين) الأحقاف: 15.

البيست هذه معجزة تشهد للقرآن الكريم بأنه كلام الله تبارك وتعالى؛ فمن كان يعلم زمن النبي الكريم ﷺ ان اكتمال قوة الإنسان يتم في سن الـ 40، إنها معلومة دقيقة جدا تحتاج لاختبارات ومجاهر الإلكترونية ومختبرات بحثية وعلماء متخصصين، وأن نجد هذا العدد 40 في القرآن وارتباطه بقوة الإنسان (بلغ أشده)، فهذا دليل مادي ورقمي ملموس على ان القرآن كتاب الله عز وجل.

انه من الصعب على اي لاعب رياضي على مستوى عالمي ان يستمر بعد سن الأربعين. وذلك بسبب الهبوط في كل شيء تقريبا. المفاصل - العظام - آلية عمل الدماغ - العضلات، وطبعا تزداد عمليات التنكس في الخلايا ويتناقص النشاط الخلوي بشكل عام. ولذلك فإن الحقيقة العلمية تؤكد أن ذروة قوة الإنسان تكون في سنه 39 عاما، وهذه السن محسوبة طبعا بالسنوات الشمسية ولكن عند حساب عمر الإنسان بالسنوات القمرية (على الطريقة الإسلامية) فإن العمر يصبح 40 سنة. (39 سنة شمسية = 40 سنة قمرية تقريبا) هذا السن (بالسنوات القمرية وهو التقويم الذي يتعامل به المسلمون)، أي 40 سنة قمرية هو ما اكده القرآن بدقة تامة قبل 14 قرنا، وربط بينه وبين قوة الإنسان (أشده).

حدد القرآن بدقة السن الذي يبلغ الإنسان فيها ذروة النشاط والقوة وهو (أربعين سنة) وقد كشف العلماء ان هذه هي السن الحقيقي لذلك..... تبين للعلماء ان ذروة قوة الإنسان ونشاطه وإمكاناته العقلية والجسدية تكون في سنة 39 سنة، واعتبارا من سن الـ 40 يبدأ كل شيء بالتناقص، وذلك حسب دراسة في مقالة على موقع أخبار إن بي سي الأميركي.

ويقول العلماء ان إفراز مادة المايلين يتباطأ، مما يؤدي الى انخفاض في نشاط الذاكرة، ومشاكل في القلب والأوعية الدموية، وكذلك نشاط الجسم وقوته وشدته، ومهما حاول الإنسان لا يستطيع إيقاف التدهور في قوته بعد سن الأربعين، حتى لو مارس الرياضة واتبع نظاما غذائيا. يؤكد د.جورج بارتزوكيس من جامعة كاليفورنيا